

# تقدير أثر دعم الصادرات على الصادرات السلعية المصرية باستخدام نموذج الانحدار الذاتي للمتباطات الزمنية الموزعة (ARDL)

إسلام عبد السلام رجب \*\* \*

د. أمام خليل \*

---

(\*) د. أمام خليل، مدرس الاقتصاد بمركز العلاقات الاقتصادية الدولية، معهد التخطيط القومي. حاصل على بكالوريوس التجارة-شعبة الاقتصاد من جامعة طنطا، كما حصل على الماجستير والدكتوراة من جامعة كاين بفرنسا. مهتم بالاقتصاد الدولي، اقتصاديات التنمية، الاقتصاديات المقارنة، الاقتصاد القياسي بالإضافة إلى السياسات العامة.

E mail: emam\_aly@yahoo.com

(\*\*) إسلام عبد السلام رجب، باحث اقتصادي بوزارة المالية، حاصل على البكالوريوس من جامعة عين شمس، كما حصل على الماجستير في الاقتصاد من نفس الجامعة، كما يدرس الدكتوراة في نفس الجامعة. مهتم بمجالات المالية العامة، الاقتصاد الصناعي، بالإضافة إلى الاقتصاد القياسي.

E mail: eslam.ali.1987@gmail.com

**ملخص البحث:**

يعتبر الدعم أحد أبرز مكونات الموازنة العامة للدولة حيث يعد أحد أهم أدوات السياسة المالية سواء في إعادة توزيع الدخل عن طريق توجيه الدعم للفئات الأكثر إحتياجاً في المجتمع في ضوء وجود بعد إجتماعي لبعض بنود الدعم، فانه تظل مشكلة مدى وصول الدعم لمستحقيه هي أبرز نقاط الخلاف بين مدارس الفكر الاقتصادي، ومن ناحية أخرى فإنه يوجد نمط آخر من الدعم والذي يكون هدفه تحفيز النمو الاقتصادي وزيادة الانتاج وهو دعم يختلف في هدفه فالعبرة في هذا النمط من الدعم هو مدى تحقيق هذا الدعم لأهداف السياسة الاقتصادية العامة التي وضع من أجلها. وتتمثل مشكلة البحث في دراسة مدى فاعلية (أثر) دعم الصادرات في الصادرات السلعية المصرية سواء من حيث حجم الصادرات أو هيكل الصادرات المصرية، في حين تهدف الدراسة إلى تحليل دعم الصادرات وهيكله و دراسة سياسة دعم الصادرات المتبعة بالإضافة إلى بناء نموذج قياسي لتقدير أثر دعم الصادرات في نمو الصادرات السلعية المصرية والفرضية الرئيسية للدراسة هي فاعلية دعم الصادرات في التأثير على الصادرات السلعية المصرية وقد إستخدمت الدراسة المنهج الاستنباطي القائم على إستخدام الاسلوب التحليلي لمتغيرات الدراسة بالإضافة إلى إستخدام الاسلوب القياسي من خلال نموذج الانحدار الذاتي للمتباطئات الزمنية الموزعة (ARDL) لتقييم أثر دعم الصادرات على نمو الصادرات السلعية المصرية. وأظهرت النتائج عدم فاعلية دعم الصادرات في التأثير على الصادرات السلعية المصرية. وقد أوصت الدراسة بإعادة تقييم برامج دعم الصادرات القائمة وإعداد موازنة لهذا الدعم تقوم على الربط بين الهدف من الدعم ومدى بلوغه لأهدافه وذلك بشكل دوري كل عام مالي.

**Abstract**

Exports are playing very important Role in Economic Growth so Estimating Exports Function and variables that Effecting on Exports may Help Decision maker to build Exports Expanding strategy. So The problem of the research is to study the effectiveness of export subsidies in the Egyptian commodity exports Growth and the structure of Egyptian exports While the study aims to analyze export subsidies structure and study the policy of export subsidies followed in addition to build an Econometric model to estimate the impact of export subsidies on the growth of Egyptian commodity exports, the main hypothesis of the study is the effectiveness of export subsidies on the impact of Egyptian commodity exports. The methodology Depend on the Deductive approach by using Auto regressive Distributed Lags Model (ARDL) The Research results showed the ineffectiveness of export subsidies in affecting the Egyptian commodity exports. The study recommended the re-evaluation of the existing export subsidy programs and the preparation of a budget for such Subsidies programs based on the link between the objective of the subsidy and the extent to which it meets its objectives periodically every fiscal year.

**تمهيد:**

يعد دعم الصادرات أحد أنماط الدعم الإنتاجي الموجه من قبل الحكومة بهدف زيادة حجم الصادرات المصرية وأيضاً فتح أسواق جديدة، وذلك بالإضافة إلى تخفيف الأعباء التي يتحملها المنتجين نتيجة البيروقراطية وضعف البنية المؤسسية المتعلقة بمناخ الاستثمار في مصر، ولكن يثير دعم الصادرات العديد من التساؤلات حول قدرته على تحقيق الأهداف الموضوعة لهذا الدعم، وإلى أي مدى نجح في زيادة القدرة التنافسية للصادرات المصرية وهيكلها، ولذلك يحاول هذا البحث دراسة منظومة دعم الصادرات بشكل مفصل والمؤشرات الخاصة به وكذلك حجم الدعم وتطوره ودرجة تركزه.

**مشكلة البحث:**

تتمثل مشكلة البحث في دراسة فاعلية منظومة دعم الصادرات وأثره على زيادة حجم الصادرات المصرية وهيكلها، ومن ثم تقييم مدى جدوى استمرار الدعم أو إعادة هيكلته وفقاً للنمط الذي يتماشى مع تحقيق الدعم للأهداف الموضوعه له.

**أهمية البحث:**

تتمثل أهمية البحث في تقييم منظومة دعم الصادرات القائمة وفقاً للتحليل القائم على النماذج القياسية وبالشكل الذي يساعد متخذ القرار على تصحيح منظومة دعم الصادرات أو تقييم جدوى استمرار الدعم من الناحية الاقتصادية.

عدم وجود دراسات سابقة عن قطاع التصدير في مصر قامت بقياس أثر دعم الصادرات على نمو الصادرات المصرية حيث ركزت معظم الدراسات على الجانب الوصفي لتحليل الصادرات المصرية فحين لم تقدم هذه الدراسات نموذجاً قياسياً لتقدير دالة الصادرات في مصر.

**أهداف البحث:**

تتمثل أهداف البحث في النقاط التالية:

- تحليل تطور دعم الصادرات وهيكله.
- دراسة سياسة دعم الصادرات المتبعة.
- بناء نموذج قياسي لتقدير أثر دعم الصادرات على تطور الصادرات السلعية المصرية.

## فروض البحث:

تقوم الدراسة على إختبار مدى صحة الفرضية القائلة أن:  
(فاعلية دعم وتنشيط الصادرات في التأثير على الصادرات السلعية المصرية)).

## حدود البحث:

الحدود المكانية: جمهورية مصر العربية  
الحدود الزمنية: (٢٠٠٥-٢٠١٨) بيانات ربع سنوية.

## منهج البحث:

**منهجية البحث:** المنهج الاستنباطي حيث يقوم البحث بدراسة مجموعة من الظواهر الكلية المتعلقة بدراسة دعم الصادرات وصولاً لآلية نستطيع معها تقييم أثر الإنفاق على دعم الصادرات في ضوء نتائج التحليل القياسي.

**أسلوب البحث:** يقوم البحث باستخدام الأسلوب التحليلي الخاص بال نماذج القياسية، وذلك من خلال تحليل السلاسل الزمنية المتعلقة بالمتغيرات الخاصة بالبحث باستخدام نموذج (ARDL) اعتماداً على بيانات ربع سنوية.

## هيكل الدراسة:

يوجد العديد من أنماط الدعم وذلك وفقاً لعدد من التصنيفات حسب طريقة منح الدعم وكذلك الهدف من سياسة الدعم ويعد دعم الصادرات أحد انماط الدعم الإنتاجي، بحيث يهدف الدعم لتحقيق أهداف اقتصادية معينة بعيدة تماماً عن أي غرض اجتماعي، ومن ثم فإن تقييم أثر الدعم يكون في إطار بلوغه لأهدافه الاقتصادية التي يسعى لبلوغها، وسوف يتم تناول ذلك من خلال النقاط التالية:

أولاً: الدراسات السابقة.

ثانياً: الانماط المختلفة للدعم.

ثالثاً: تطور وهيكل مخصصات دعم الصادرات في مصر.

رابعاً: نموذج قياسي لتقدير أثر دعم الصادرات على نمو الصادرات السلعية المصرية.

أولاً: الدراسات السابقة:

1. Deepika Singh Tomar, "Selected Macro – Economic Variables and its Impact on Chinese and Indian Exports", IOSR Journal of

**Business and Management (IOSR-JBM) e-ISSN: 2278-487X, p-ISSN: 2319-7668. Volume 16, Issue 3. Ver. II (Feb. 2014), PP 01-08.**

وقد تناول Deepika Singh Tomar دراسة تأثير المتغيرات الاقتصادية الكلية على حجم الصادرات وتطورها، وذلك من خلال استخدام النماذج القياسية اعتماداً على تحليل السلاسل الزمنية باستخدام طريقة المربعات الصغرى (OLS) خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٢) وذلك على كلاً من الصين والهند، وقد أوضحت الدراسة وجود علاقة قوية بين الصادرات كمتغير تابع والتغير في كلاً من نمو الناتج المحلي الإجمالي، الاستثمار الأجنبي المباشر، بالإضافة إلى التغيرات في سعر الفائدة، وأيضاً معدلات التضخم وقد توصل البحث إلى وجود علاقة قوية بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع حيث بلغ معامل التحديد في الصين ٩٩.٦ % في الصين في حين بلغ معامل التحديد في الهند ٩٩ %، مع وجود إختلاف في طبيعة التأثير للمتغيرات المستقلة على المتغير التابع، حيث نجد في الصين وجود علاقة طردية موجبة بين جميع المتغيرات المستقلة والمتغير التابع بإستثناء التغيرات في سعر الصرف فهو على علاقة عكسية، أما في الهند فقد وجد أنه هناك علاقة طردية بين الصادرات و بين جميع المتغيرات والمتغير التابع بإستثناء التغيرات في معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي، كما أنه هناك علاقة غير معنوية بين كلاً من الصادرات في الهند والتغيرات في سعر صرف العملة.

٢. أحمد محمد أحمد، " دور دعم الصادرات في تحسين أداء الميزان التجاري المصري دراسة مقارنة مصر - الصين - تونس"، ص ٩٥-٩٦، رسالة ماجستير، كلية التجارة جامعة عين شمس، غير منشورة، ٢٠١٤.

قامت الدراسة بتحليل دور دعم الصادرات في تحسين أداء الميزان التجاري المصري وذلك في ضوء تقييم أنشطة صندوق دعم الصادرات منذ نشأته عام ٢٠٠٢ حيث قامت بإجراء مقارنة بين هيكل الصادرات ومعدلات نموها قبل وبعد دعم الصادرات، وتناولت التطور في نمو الصادرات في كلاً من تونس والصين. وقد إتمتت الدراسة على الأسلوب الوصفي في تحليل الظاهرة محل الدراسة مع استخدام الأسلوب ذاته في دول المقارنة وهي تونس والصين، وقد توصلت الدراسة إلى أن معدلات نمو الصادرات المصرية لم تشهد إختلافاً جوهرياً كنيجة لتطبيق دعم الصادرات كنيجة لعدم تحسن القدرة التنافسية للمصدرين كنتيجة لتطبيق منظومة الدعم. وأوصت الدراسة بالاستفادة بالتجارب الدولية الناجحة في تدعيم التنافسية للصادرات المصرية.

**3. Kadir Karagoz, "Determining Factors of Turkey's Export performance: An Empirical analysis", Istanbul Conference of Economics and Finance, ICEF 2015, 22-23 oct. 2015, [www.sciencedirect.com](http://www.sciencedirect.com).**

قامت الدراسة بتحليل العوامل المؤثرة على الصادرات التركية من جانبين الأول تناول العوامل المؤثرة على الطلب على الصادرات التركية ( $Exports_{demand}$ ) وقد اعتمدت على المتغيرات المستقلة لكلاً من سعر الصرف الحقيقي الفعال (REER) بالإضافة إلى نمو الناتج المحلي العالمي (WGDP) هذا بالإضافة إلى متغير صوري يتمثل في الازمات المالية الخارجية متمثلة في الازمة المالية في عام ٢٠٠٩، في حين قام بتحليل عرض الصادرات كمتغير تابع ( $Exports_{supply}$ ) في ضوء المتغيرات المستقلة لكلاً من التكوين الرأسمالي الثابت، الاستثمار الاجنبي المباشر (FDI)، الازمة المالية العالمية، وقد قامت الدراسة بتحليل القياسى باستخدام نموذج تصحيح الخطأ (VECM) وقامت بتحليل العلاقة طويلة وقصيرة الاجل بين متغيرات الدراسة بالإضافة إلى تحليل أثر الصدمات على المتغيرات المستقلة وإمتداد أثرها على المتغير التابع، وتشير نتائج الدراسة إلى وجود أثر ذات دلالة إحصائية لكلاً من سعر الصرف الحقيقي الفعال و نمو الناتج المحلي العالمي على طلب الصادرات التركية.

٤. سعيد عبد العليم عمارة، "منهاج السياسة الاقتصادية وتنمية الصادرات الصناعية في مصر"، كلية التجارة جامعة حلوان، ٢٠٠٠.

وتناولت الدراسة تحليل أهم المتغيرات المؤثرة فى الصادرات الصناعية، ثم وضع سياسة لتنمية الصادرات، وقد إستخدمت الدراسة نموذج مارشال - لرنر، ومن أهم النتائج التى خلصت لها الدراسة أن نمو الصادرات كعنصر مميز من عناصر الطلب الكلى من شأنه أن يدفع بمعدل نمو الدخل، وبالتالي نمو صادرات القطاع الصناعى من شأنه التسريع بمعدل النمو للدخل، أما فيما يتعلق بأدوات سياسة التوسع فى الصادرات فقد توصلت الدراسة إلى أن سعر الصرف وأدوات السياسات المالية والسياسات النقدية التى ترتبط بالطلب الكلى ومن ثم التحفيز من الاستغلال للموارد الانتاجية المحلية، كما أن سعر الصرف يمثل أداة فعالة للتأثير على نمو الصادرات بشرط أن يراعى متخذ القرار تأثير تلك التغيرات فى سعر الصرف على الأسعار المحلية، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج التحليلى باستخدام الإسلوب القياسى بطريقة المربعات الصغرى (OLS).

٥. محمود أحمد أمين، "كفاءة وعدالة سياسة الدعم الحكومي في مصر"، رسالة ماجستير، كلية التجارة جامعة عين شمس، غير منشورة، ٢٠٠٩.

تناولت الدراسة منظومة الدعم في مصر من حيث الإطار المفاهيمي وأنماطه والابعاد الاجتماعية المرتبطة بمنظومة الدعم في محاولة لتقييم كفاءة منظومة الدعم في مصر وقد إعتمدت الدراسة على المنهج الاستنباطي بإستخدام الاسلوب التحليلي الوصفي لبيانات الظاهرة، وقد جاءت نتائج الدراسة لتأكد على ضرورة إعادة النظر في منظومة الدعم القائمة ومدى بلوغ الدعم لمستحقه ومن ثم ضعف كفاءة التوزيع للدعم.

#### 6. Muhammad Tariq Majeed, Eatzaz Ahmed, "Determinants of Exports in Developing Countries", the Pakistan Development Review 45:4 Part II, 2006, p.p. 1265-1276.

تناولت الدراسة أبرز المتغيرات المؤثرة في الصادرات في الدول النامية وذلك في ضوء إستخدام بيانات 75 دولة وقد إستخدمت النماذج القياسية الخاصة بنماذج البانل داتا (Panel data) وقد حددت تلك الدراسة ٧ متغيرات لتفسير المتغير التابع وهو الصادرات حيث إستخدم كلاً من الاستثمار الاجنبي المباشر (FDI)، الناتج المحلي الإجمالي (GDP)، معدل النمو السنوي للناتج المحلي الاجمالي (GROW)، الادخار المحلي كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي، بالإضافة إلى الضرائب غير المباشرة كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي، هذا بالإضافة إلى سعر الصرف الحقيقي الفعال (REER). وقد جاءت نتائج الدراسة لتثبت معنوية تأثير الناتج المحلي الاجمالي ووجود علاقة طردية مع الصادرات، في حين كان الاستثمار الاجنبي المباشر غير معنوي التأثير، كما أنه يوجد علاقة طردية بين الادخار المحلي كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي ونمو الصادرات حيث أن زيادة الادخار المحلي يؤدي إلى تخفيض سعر الفائدة وهو ما يترتب عليه تحفيز الاستثمار ومن ثم زيادة الصادرات، كما أن الدراسة أثبتت وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين نمو القطاع الصناعي وتطور التصنيع في الدول النامية ودور ذلك في زيادة حجم الصادرات.

ومما سبق يتضح لنا أن الدراسات السابقة قد ركزت إما تحليل وصفي للدعم دون بناء نموذج لتقدير دالة الصادرات في مصر في الوقت التي إهتمت دراسات أخرى في بناء نماذج قياسية لتفسير التغير في الصادرات والمتغيرات المفسرة. في حين تختلف الدراسة هنا حيث تقوم على بناء نموذج لتقدير دالة الصادرات السلعية في مصر وفي الوقت ذاته تحليل أثر دعم الصادرات ومدى فاعليته في التأثير على الصادرات السلعية المصرية كأحد المتغيرات المفسرة.

## ثانياً: الأنماط المختلفة للدعم:

هناك العديد من التعريفات التي تناولت مفهوم الدعم كما أنه يوجد عدة أنواع للدعم يمكننا توضيح ذلك على النحو التالي:

### ١. مفهوم الدعم:

يمكن تعريف الدعم بأنه " تحمل الدولة جزء من سعر السلع والخدمات الأساسية التي لا يمكن للمواطن أن يستغنى عنها ولا يبقى إلا جزء ضئيل من هذا السعر يتحملة المواطن"<sup>(١)</sup>، ويتناول هذا المفهوم التكاليف التي تتحملها الدولة في سبيل توفير السلع والخدمات بأسعار أقل من قيمتها السوقية.

كما تعرف منظمة الأمم المتحدة الدعم بأنه " عبارة عن دفعات نقدية من جانب الحكومة إلى المنتجين والمستهلكين من أجل التحفيز على زيادة الإنتاج أو التشجيع على استخدام مصدر معين من مصادر الطاقة"<sup>(٢)</sup>.

كما تعرف منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) الدعم بأنه " عبارة عن مؤشر القيمة النقدية السنوية لإجمالي التحويلات من جانب الحكومة ودافعي الضرائب لدعم المنتجين في مختلف القطاعات"<sup>(٣)</sup>.

ويمكن تعريف الدعم أيضاً بأنه " نفقة حكومية مباشرة أو غير مباشرة أو حق اقتصادي ممنوح أو امتياز خاص ممنوح إلى المشروعات الخاصة أو الأفراد أو الوحدات الحكومية بغرض تحقيق هدف عام"<sup>(٤)</sup>.

كما يمكن تعريف الدعم أيضاً بأنه " عبارة عن كافة المدفوعات الجارية بلا مقابل التي تقدمها الحكومة بشكل صريح أو ضمني للشركات والمؤسسات العامة أو الخاصة المالية وغير

(١) محمود أحمد أمين ، "كفاءة وعدالة سياسة الدعم الحكومي في مصر"، رسالة ماجستير ، كلية التجارة جامعة عين شمس ، غير منشورة ، ٢٠٠٩ ، ص ٢٠.

(٢) Abdallah ShehataKhattab , ' THE impact of reducing energy subsidies on energy intensive industries in Egypt' , Working Paper No. 124,May 2007,p2.

(٣) سماح مصطفى ، "تقييم سياسات الدعم في الاقتصاد المصري في ظل متطلبات الحوكمة"، الإدارة العامة للبحوث المالية، وزارة المالية، ص ٦.

(٤) Ronald Steenblik, "Subsidy and the environment ", Global subsidies initiative international institute for sustainable development, 25-27 march 2005, P1.



المالية دون الأفراد على أن ينعكس تأثير تلك التحويلات بشكل صريح أو ضمني على رصيد التشغيل السنوي لكلاً من الوحدات المتلقية للدعم والموازنة العامة للدولة<sup>(٥)</sup>.  
ومما سبق نجد أنه هناك العديد من التعريفات الخاصة بالدعم والتي تتناول جوانب مختلفة من الدعم.

## ٢. أنواع الدعم Subsidies Types:

يوجد العديد من التقسيمات التي يمكننا من خلالها تحديد نوع الدعم المقدم وكذلك سياسة الدعم المتبعة والتي يمكن توضيحها من خلال الجدول التالي:

### أ- الدعم طبقاً لصور إعطائها للمستفيدين<sup>(٦)</sup>:

حيث يمكن تقسيم الدعم تبعاً لطريقة التي يحصل بها المستفيد على الدعم في صورة دعم عيني أو دعم نقدي .

- **الدعم العيني:** تقوم فيه الدولة بتوفير مجموعة من السلع والخدمات بأسعار أقل من قيمتها السوقية بهدف زيادة الدخل الحقيقي لقطاع من مواطنيها لأغراض العدالة الاجتماعية في مقابل تحمل الدولة الفرق سعري بين التكلفة وسعر البيع المدعوم.
- **الدعم النقدي:** تقوم فيها الدولة بتقديم الدعم في صورة تحويلات نقدية تساعد بعض فئات المجتمع في الحصول على السلع والخدمات بسعر السوق بهدف تحقيق العدالة الاجتماعية، أو بعض الأهداف الاقتصادية الأخرى.

### ب- الدعم من حيث الهدف من تقديمه<sup>(٧)</sup>:

ويمكن تقسيم الدعم وفقاً لهذا النمط إلى نوعاً دعم إستهلاكي ودعم إنتاجي ويمكن التمييز بينهما على النحو التالي:

- **دعم استهلاكي:** وهو دعم يمنح لبعض السلع والخدمات بهدف تخفيض الأثمان لصالح المستهلكين من محدودي الدخل، وبذلك فإن الهدف من الدعم هو هدف دعم فئة من المجتمع في استهلاك بعض السلع.

(٥) سماح مصطفى، مرجع سبق ذكره، ص ١٢.

(٦) على لطفى، "رؤية حول منظومة الدعم"، المؤتمر الثالث عشر لإدارة الأزمات، كلية التجارة جامعة عين شمس، ٢٠٠٨، ص ٢٠٥.

(٧) محمود أحمد أمين، مرجع سبق ذكره، ص ٢٨-٣٤.

- دعم إنتاجي: يمنح هذا النمط من الدعم لبعض المشروعات والمنتجين أو فروع الإنتاج بهدف خفض تكاليف الإنتاج لتشجيع المنتجين على زيادة الإنتاج وزيادة القدرة التنافسية للإنتاج المحلي وخفض الأسعار.

### ثالثاً: تطور وهيكل مخصصات دعم الصادرات في مصر:

ويأتى دعم وتنشيط الصادرات فى المرتبة الثالثة فى هيكل منظومة الدعم ويمكن استعراض تطور الإنفاق على دعم وتنشيط الصادرات ومعرفة هيكل منظومة دعم الصادرات وكذلك نسبة تركيز الدعم داخل برامج الدعم الفرعية للوقوف على مدى وجود تركيز فى منح المعونة من عدمه وذلك بهدف إعطاء صورة متكاملة عن دعم الصادرات فى مصر على النحو التالى:

#### جدول (١)

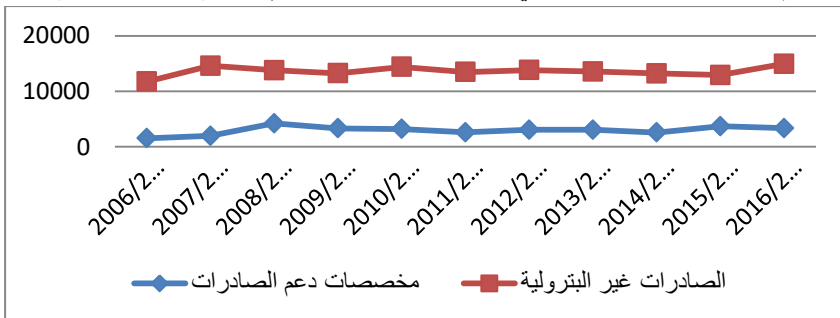
تطور مخصصات دعم الصادرات خلال الفترة (٢٠٠٧/٢٠٠٦-٢٠١٧/٢٠١٦)

السنة	2006/2007	2007/2008	2011/2012	2012/2013	2015/2016	2016/2017
مخصصات دعم الصادرات (بالمليون جنيه)	1528	1960	2594	3066	3699	3350
معدل التغير (%)	-	28%	-19%	18%	43%	-9%
دعم الصادرات كنسبة إجمالى الدعم (%)	2.83%	2.33%	1.93%	1.80%	1.89%	1.30%
تطور الصادرات غير البترولية (بالمليون دولار)	11751	14206	13437	13816	12937	14931

المصدر: على بيانات الحساب الختامى، قطاع الحسابات الختامية، وزارة المالية، سنوات مختلفة.  
\*\* الصادرات المصرية، البنك المركزى المصرى، بيانات السلاسل الزمنية، الصادرات المصرية.

#### الشكل رقم (١)

تطور دعم الصادرات و الصادرات المصرية غير البترولية خلال الفترة (٢٠٠٧/٢٠٠٦-٢٠١٧/٢٠١٦)



\* الصادرات القيمة بالمليون دولار (\$)، دعم الصادرات القيمة بالمليون جنيه.

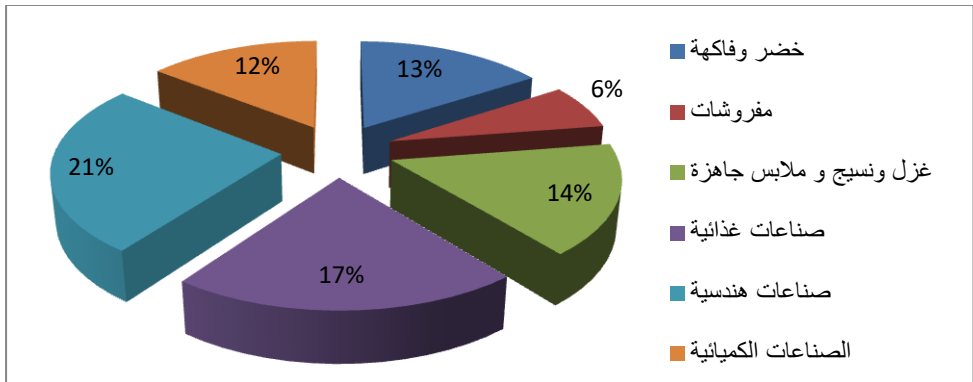
يتضح لنا من الجدول رقم (١) والشكل رقم (١) أنه فيما يتعلق بمخصصات دعم الصادرات خلال الفترة (٢٠٠٧/٢٠٠٦-٢٠١٧/٢٠١٦) فلم يحدث فيها تغيرات جوهرية من حيث حجم مخصصات الدعم وقد حققت في متوسط الفترة ٢.٩ مليار جنية وقد بلغت حدها الاقصى في عام ٢٠٠٩/٢٠٠٨ حيث بلغ دعم الصادرات نحو ٤.٢ مليار جنية، وقد بلغت أدنى مستوياتها في العام ٢٠٠٧/٢٠٠٦ حيث بلغت نحو ١.٥ مليار جنية وذلك مع بداية نشأة صندوق دعم الصادرات، أما حجم الصادرات خلال الفترة ذاتها فلم تشهد زيادة ملحوظة في حجمها حيث حققت نحو ١٣.٤ مليار دولار لمتوسط الفترة (٢٠٠٧/٢٠٠٦-٢٠١٧/٢٠١٦) وقد حققت الصادرات المصرية أكبر زيادة لها خلال تلك الفترة في العام ٢٠١٧/٢٠١٦ حيث زادت بنحو ٢ مليار دولار، ويعد هذا أحد النتائج المترتبة عن تحرير سعر الصرف وانخفاض قيمة العملة خلال تلك الفترة، وبشكل عام لم تشهد الصادرات المصرية زيادة كبيرة أو انخفاض خلال تلك الفترة، وهو ما يثير التساؤل حول مدى فاعلية دعم الصادرات وتحقيقه الهدف المنوط به.

#### ١. تطور دعم الصادرات مقسماً على برامج الدعم المختلفة:

نحاول من خلال هذه النقطة التعرض لأبرز الصناعات التي يتم تقسيم دعم الصادرات عليها وفقاً لبرامج دعم الصادرات في صندوق تنمية الصادرات على النحو التالي:

شكل رقم (٢)

هيكل دعم الصادرات عام (٢٠١٧/٢٠١٦)



جدول (٢)

دعم الصادرات مقسماً على برامج الدعم المختلفة  
خلال الفترة (2006/2007-2016/2017)

متوسط الفترة -٠٧/٢٠٠٦ ١٧/٢٠١٦	٢٠١٧/٢٠١٦	٢٠١٣/٢٠١٢	٢٠٠٧/٢٠٠٦	اسم برنامج الدعم
	٣٣٠٠٠٠٠	٣٢٥٢٠٠٠	١٠٦٨٠٠٠	قيمة الدعم (بالمليون جنيهه)
١٤.٣٠%	١٣%	١٠%	٦%	خضر وفاكهة
٩%	٦%	٩%	١٨%	مفروشات
٢١%	١٤%	٢١%	٣٧%	غزل ونسيج و ملابس جاهزة
١٦%	١٧%	١٧%	٢٢%	صناعات غذائية
١%	١%	١%	٣%	أثاث
١٣.٧٠%	٢١%	١٥%	٩%	صناعات هندسية
٢%	٣%	١%	٢%	الشحن الجوي
١%	١%	٢%	٠%	الرخام والجرانيت
١%	١%	١%	٠%	مستلزمات طبية
٧%	١٢%	١٠%	٠%	الصناعات الكيماوية
١%	١%	١%	٠%	شحن إفريقيا
٣%	٥%	٠%	٠%	معارض الخارجية
١٠%	٥%	١٢%	٣%	برامج أخرى
١٠٠%	١٠٠%	١٠٠%	١٠٠%	إجمالي المنصرف لدعم الصادرات

المصدر: اعتماداً على بيانات صندوق دعم وتنمية الصادرات، الحساب الختامي، سنوات مختلفة.

يتضح لنا من الجدول رقم (٢) ما يلي:

- تأتي صناعة الملابس الجاهزة والغزل والنسيج في المرتبة الأولى من حيث نسبة ما يحصل عليه من دعم حيث بلغت نسبته نحو ٢١ % من إجمالي مخصصات دعم الصادرات وذلك في متوسط الفترة (2006/2007-2016/2017)، ويأتي في المرتبة الثانية الصناعات الغذائية حيث تمثل نحو ١٦% في متوسط الفترة (2006/2007-2016/2017)، وقد شهدت نسبة دعم الصادرات الغذائية تزايد حيث زادت من ١٤ % عام 2010/2009 لتصل الى ١٧% عام 2016/2017 وهو ما يعبر عن تزايد عدد المستفيدين من دعم الصادرات في تلك الفترة، كما يأتي في المركز الثالث من حيث الحصول على دعم الصادرات الخضر والفاكهة حيث تمثل نحو ١٤% في متوسط الفترة (2006/2007-2016/2017) مع وجود تذبذب واضح في حجم مخصصاتها حيث تراجع نسبة ما يحصل عليها برنامج دعم الخضر والفاكهة من ٢٩ % عام 2010/2009 لتصل الى نحو ١٣ % عام 2016/2017، ومما سبق نلاحظ أن دعم الصادرات الموجه لكلاً من صناعة الغزل والنسيج والملابس الجاهزة، صناعة المفروشات، والصناعات الهندسية، والصناعات الكيماوية، الخضر والفاكهة، والصناعات الغذائية تمثل نحو

٧٦ % من إجمالي دعم الصادرات، في حين يقسم ٢٤% من دعم الصادرات على مجموعة متنوعة من برامج الدعم بنسب ضئيلة كما هو مبين بالجدول السابق، كما يجدر الإشارة بأنه يوجد تفاوت ملحوظ في حجم وعدد الشركات المستفيدة بدعم الصادرات على مستوى البرامج المختلفة للدعم خلال فترة المقارنة وأيضاً هناك تفاوتاً في درجة تركيز الدعم داخل البرامج المختلفة لدعم الصادرات.

## ٢. تقييم درجة تركيز الدعم داخل برامج دعم الصادرات:

ونحاول من خلال هذه النقطة معرفة درجة تركيز المعونة أو وجود إتجاه في تقديم المساندة التصديرية المالية لشركات بعينها أو لبرنامج محدد في ضوء معرفة مقدر ما تحصل عليه أكبر ١٠ شركات مستفيدة في كل برنامج دعم ومقارنتها بإجمالي مخصصات الدعم للبرنامج ككل وذلك بهدف الوقوف على درجة التأثير الإقتصادي الناجم عن تركيز الدعم أو سيطرة فئة في ضوء ذلك ويمكننا توضيح ذلك من خلال الجدول التالي:

### جدول رقم (٣)

#### درجة تركيز المساندة التصديرية على مستوى البرامج

خلال الفترة (٢٠١٥/٢٠١٤ - ٢٠١٦/٢٠١٥) (القيمة: بالمليون جنيه)

2015/2016		٢٠١٥/٢٠١٤			البرنامج	
نسبة الدعم لإجمالي الدعم المقدم للبرنامج	إجمالي الدعم المقدم للبرنامج بالجنية	إجمالي الدعم الذي حصل أكبر ١٠ شركات بالجنية	نسبة الدعم لإجمالي الدعم المقدم للبرنامج	إجمالي الدعم المقدم للبرنامج بالجنية		
48%	599.72	287.37	37%	455	169.2	الملابس الجاهزة والغزل والنسيج
20%	527.76	105.29	24%	389	93.5	الخضار والفاكهة
31%	556.77	171.66	28%	437	122.5	الصناعات الغذائية
45%	750.19	340.81	48%	668	323	الصناعات الهندسية
46%	416.44	277.06	88%	310	272.7	الصناعات الكيماوية
52%	298.82	155.15	62%	228	140.3	المفروشات
74%	17.69	13.11	94%	20	18.7	الإثاث
82%	34.87	28.7	84%	40	33.5	الرخام
49%	17.55	8.59	95%	29	27.6	مستحضرات التجميل
76%	25.81	19.54	98%	22	21.6	المستلزمات الطبية
80%	91.3	73.22	77%	29	22.2	برنامج الجلود
57%	3359.89	1497.86	48%	2644	1267.9	نسبة ما تحصل عليه أكبر ١٢٠ شركة من إجمالي الدعم
57%		%48				

المصدر: صندوق دعم وتنمية الصادرات، اللجان السلعية للدعم، سنوات مختلفة، بيانات غير منشورة .

### يتضح من الجدول رقم (٣) ما يلي:

تفاوت درجات التركيز للدعم على نحو متباين، حيث تسيطر الشركات الأكثر الاستفادة في برنامج دعم الغزل والنسيج والملابس الجاهزة على نحو ٣٧% في عام ٢٠١٥/٢٠١٤ وبلغت ٤٨% عام ٢٠١٦/٢٠١٥ من إجمالي الدعم المقدم لذلك البرنامج، في حين تسيطر أكبر ١٠ شركات على نحو ٢٤% عام ٢٠١٥/٢٠١٤ لتصل إلى ٢٠% عام ٢٠١٦/٢٠١٥ من إجمالي الدعم المقدم لبرنامج دعم الحاصلات الزراعية، في حين نجد درجة أكبر من التركيز في الصناعات الهندسية حيث تسيطر أكبر ١٠ شركات مستفيدة من الدعم على نحو ٤٨% عام ٢٠١٥/٢٠١٤ من إجمالي الدعم المقدم لبرنامج الصناعات الهندسية، كما أن الصناعات الغذائية تسيطر فيها أكبر ١٠ شركات على نحو ٢٨% من إجمالي الدعم لهذا البرنامج وقد ارتفعت تلك النسبة لتصل إلى ٣١% في عام ٢٠١٦/٢٠١٥. مما سبق يتضح لنا أنه تسيطر ١٢٠ شركة على نحو ٤٨.٥% عام ٢٠١٥/٢٠١٤ من إجمالي الدعم الذي يقدمه الصندوق كما أن تلك النسبة قد تزايدت لتصل إلى نحو ٥٧% في عام ٢٠١٦/٢٠١٥ وهو ما يتطلب دراسة هذا الوضع لمعرفة مدى الاستفادة الاقتصادية أو إعادة هيكلته بما يحقق الاهداف الاقتصادية المرجوة.

### ثالثاً: نموذج قياسي لتقدير أثر دعم الصادرات على نمو الصادرات السلعية المصرية:

يمر إعداد النماذج القياسية فيما يتعلق بالتحليل القياسي الخاص بالسلاسل الزمنية بعدد من الخطوات وذلك على النحو التالي:

#### ١- اختبار استقرار السلاسل الزمنية المستخدمة (Stationary Test):

قبل تقدير النموذج القياسي والتقدير للمعالم يجب اختبار ما إذا كانت السلسلة الزمنية ساكنة (Stationary) أم غير ساكنة حيث أنه عند سكون السلسلة الزمنية يكون المتوسط والتباين عبر الزمن ثابتين، حيث أن عدم الاستقرار أو السكون للسلسلة الزمنية يجعل النتائج غير حقيقية ولا يمكن الوثوق بها وقد يؤدي إلى وجود انحدار زائف (spurious regression)، وبالتالي لا يمكن الاعتماد عليها في تقدير معالم المجتمع، ونقوم باختبار استقرار السلسلة الزمنية من خلال اختبار جذور الوحدة (Unit Roots Test) باستخدام اختبار ديكي-فولر الموسع (Augmented Dickey-Fuller Test) وذلك من خلال اختبار فرض العدم ( $H_0: \alpha = 0$ ) أي وجود جذور وحدة للسلسلة الزمنية بمعنى أنها

غير ساكنة، في مقابل الفرض البديل عدم وجود جذور الوحدة أي سكون السلسلة الزمنية واستقرارها ( $H_1: \sigma < 0$ ) وتكون معادلة إختبار جذور الوحدة على النحو التالي<sup>(٨)</sup>:

$$\Delta Y = \beta_1 + \beta_2 t + \sigma y_{t-1} + \alpha_i \sum_{i=1}^m \Delta y_{t-1} + E_t$$

وقد جاءت نتائج اختبار جذور الوحدة الخاص بسكون السلاسل الزمنية على النحو التالي:

نتائج إختبار ديكي- فولر الموسع (ADF) لجذور الوحدة

(no.: P-Value on 5 %)

Variables	Intercept	Trend & Intercept	None	Stationary
Exports Level 1 <sup>st</sup> Diff.	0.0473 0.000*	0.1964 0.000*	0.6491 0.000*	Level
Oil Price Level 1 <sup>st</sup> Diff.	0.4826 0.0003*	0.1468 0.0009*	0.5757 0.000*	1 <sup>st</sup> Diff.
FDI Level	0.0009*	0.0088*	0.6321	Level
REER Level 1 <sup>st</sup> Diff.	0.9619 0.0015	0.8254 0.0022	0.9062 0.0001	1 <sup>st</sup> Diff.
Exports Subsidies Level 1 <sup>st</sup> Diff.	0.0271 0.000	0.0621 0.0006	0.8333 0.000	Level

المصدر: تم إعدادها بواسطة الباحثين في ضوء مخرجات (E-Views10).

أظهرت نتائج الجدول السابق استقرار بيانات بعض متغيرات النموذج القياسي عند صيغة المستوى (Level Form) وذلك للمتغيرات الصادرات السلعية (Exports) و دعم الصادرات (Exports subsidies) والاستثمار الأجنبي المباشر (FDI) واستقرار كلاً من أسعار البترول (oil prices)، سعر الصرف الحقيقي الفعال (REER) عند المستوى الأول (1<sup>st</sup> Diff.)، وحيث أنه هناك بعض المتغيرات المستقرة عند صيغة المستوى (Level Form) وبعض المتغيرات مستقرة

(٨) Steven Cook, "Finite-sample critical values of the Augmented Dickey-Fuller statistic: a note on lag order", Economic Issues, Ito1.6, part 2, Septembe4 2001, <http://www.economicissues.org.uk/Files/2001/201cCook.pdf>

عند الفرق الأول فإن النموذج الأمثل للاستخدام هو (ARDL) وذلك وفقاً للصيغة الرياضية التالية<sup>(٩)</sup>:

$$\Delta y_t = B_0 + \lambda_1 y_{t-1} + \varphi_2 x_{t-1} + \sum_{i=1} \beta_i \Delta y_{t-i} + \sum_{i=0} \delta \Delta x_{t-i} + \varepsilon_t$$

-  $T = \max(p, q), \dots, T$ , for simplicity assuming that the lag order  $q$  is the same for all variables in the  $K \times 1$  vector  $x_t$ .

- The variables in  $(y_t, x_t)$  are allowed to be purely  $I(0)$ , purely  $I(1)$ , or cointegrated.

يقوم نموذج (ARDL) على أساس تحليل التغير في المتغير التابع (Y) من خلال فترات الإبطاء (Lag) الخاصة بالمتغير التابع نفسه، بالإضافة إلى أثر المتغيرات التابعة (X) في الفترة نفسها وفي فترات الإبطاء مع تحليل العلاقة بين المتغيرات في الأجل الطويل (Long Run Effect) وفي الأجل القصير (Short run Effect) وقد جاءت نتائج النموذج على النحو التالي:

أ- تحليل معادلة الأجل القصير (Short run Effect):

$$\Delta exp_t = B_0 + \sum_{i=1}^m \beta_i \Delta exp_{t-i} + \sum_{i=1}^n \delta \Delta petp_{t-i} + \sum_{i=1}^n \gamma \Delta REER_{t-i} + \sum_{i=1}^n \theta \Delta FDI_{t-i} + \sum_{i=1}^n \varphi \Delta EXSUB_{t-i} + \varepsilon_t$$

**Dependent Variable:** EXPRTES

**Method:** ARDL

**Sample (adjusted):** 2006Q1 2017Q2

**Included observations:** 46 after adjustments

**Maximum dependent lags:** 4 (Automatic selection)

**Model selection method:** Akaike info criterion (AIC)

**Dynamic regressors (4 lags, automatic):** D( PETP) D(REER)

**Fixed regressors:** FDI EXSUBSIDES\_USD C

**Selected Model:** ARDL(4, 3, 0)

**Note:** final equation sample is larger than selection sample

<sup>(٩)</sup>Sebastian Kripfganz , Daniel C. Schneider," ardl: Stata module to estimate auto regressive distributed lag models", Stata Conference Chicago, University of Exeter Business School, Department of Economics, Exeter, UK, July 29, 2016.

[https://www.stata.com/meeting/chicago16/slides/chicago16\\_kripfganz.pdf](https://www.stata.com/meeting/chicago16/slides/chicago16_kripfganz.pdf)



Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.*
EXPRTES(-1)	0.381128	0.154022	2.474498	0.0185
EXPRTES(-2)	0.166773	0.177522	0.939447	0.3541
EXPRTES(-3)	-0.206412	0.155091	-1.33091	0.1921
EXPRTES(-4)	0.398897	0.164902	2.418997	0.0211
D(PETP)	38.80922	6.179171	6.280652	..0000
D(PETP(-1))	19.22551	8.059449	2.385462	0.0228
D(PETP(-2))	4.463243	8.465139	0.52725	0.6014
D(PETP(-3))	23.68745	8.00436	2.959318	0.0056
D(REER)	-41.44398	62.20832	-0.66621	0.5098
FDI	0.174138	0.082448	2.112087	0.0421
EXSUBSIDES_USD	-1.927131	1.503806	-1.2815	0.2087
C	1584.82	674.6019	2.349267	0.0248
R-squared	0.813634	Mean dependent var		6120.156
Adjusted R-squared	0.753339	S.D. dependent var		939.52
S.E. of regression	466.6121	Akaike info criterion		15.34833
Sum squared resid	7402715	Schwarz criterion		15.82537
Log likelihood	-341.0116	Hannan-Quinn criter.		15.52703
F-statistic	13.49426	Durbin-Watson stat		2.206778
Prob(F-statistic)	0.00000			

\*Note: p-values and any subsequent tests do not account for model selection.

تشير نتائج تحليل النموذج في الأجل القصير (Short run Effect) إلى معنوية التأثير لكلاً من الصادرات السلعية (Exports) في فترة الإبطاء lag (٤، ١)، كما أن أسعار البترول العالمية (Petp) ذات دلالة إحصائية في التأثير على الصادرات في فترات الإبطاء lag (٣، ٠) حيث يؤدي زيادة أسعار البترول العالمية بمقدار ١ دولار (\$) إلى زيادة تقدر في حجم الصادرات السلعية بمقدار ٣٨ مليون دولار (\$) في فترة الإبطاء (٠) في حين تؤثر فترة الإبطاء (٣) بمقدار ٢٣ مليون دولار (\$) حيث أن نسبة جوهرية من الصادرات السلعية المصرية لايزال من المواد البترولية، أما فيما يتعلق بسعر الصرف الحقيقي الفعال (REER) وهو مؤشر يعبر عن قيمة العملة المحلية بأسعار الصرف الرسمية مقومة بمعدلات التضخم في الداخل والشركاء التجاريين فقد جاءت النتائج لتشير إلى وجود علاقة غير معنوية بين سعر الصرف الحقيقي الفعال وحجم الصادرات وهو ما يعبر عن نمطية الصادرات السلعية المصرية وعدم مرونتها في الاستجابة للتقلبات في أسعار الصرف، أما فيما يتعلق بالاستثمار الأجنبي المباشر (FDI) فتشير النتائج إلى معنوية العلاقة في صيغة المستوى (Level Form) حيث أن زيادة الإستثمار الأجنبي المباشر بمقدار مليون دولار (\$) يؤدي إلى زيادة حجم الصادرات بمقدار ١٧٠ الف دولار وذلك في الأجل القصير، أما فيما يتعلق بدعم الصادرات (Exp subsidies) فتشير نتائج التحليل في الأجل القصير إلى عدم معنوية العلاقة وهو ما يعني عدم فاعلية منظومة دعم الصادرات القائمة.

**معنوية النموذج ككل (إختبار  $F_{test}$ ) والخاصة بمعادلة الأجل القصير:**

تشير نتائج إختبار F والخاصة بمعنوية النموذج ككل وتشير نتائج الإختبار إلى رفض

فرض العدم والقائل بأن لا يوجد علاقة إنحدار بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة حيث أن:

F-statistic	13.49426
Prob(F-statistic)	0.00000

حيث أن (p.value) للقيمة المحسوبة للاختبار أقل من ٠.٠٥ وهو ما يعني رفض فرض العدم

وقبول الفرض القائل بأن هناك علاقة معنوية بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة للنموذج.

**القدرة التفسيرية للنموذج ( $R$ -square):**

R-squared	0.813634
Adjusted R-squared	0.753339

تشير نتائج إختبار  $R^2$  إلى أن المتغيرات التي تم إدخالها في النموذج تفسر نحو ٨١ %

من المتغير التابع وتشير قيمة  $Adj-R^2$  والتي تأخذ في الاعتبار تأثير المتغيرات المعنوية فقط أن

تلك المتغيرات تفسر نحو ٧٥ % من التغير في المتغير التابع.

**ب- تحليل العلاقة طويلة الأجل ومعامل تصحيح الخطأ ( $Long Run Effect$ ):**

يتم الاعتماد على تقدير علاقة الأجل الطويل والتكامل المشترك لنموذج (ARDL)

إعتماداً على الأسلوب العلمي الذي قام بصياغته **Pesaran and Shin** عام ١٩٩٩ وذلك من

خلال تقدير نموذج تصحيح الخطأ (**Error Correction Model**) ولهذا النمط في تحليل علاقة

الأجل الطويل العديد من المميزات وهي على النحو التالي:

- إمكانية تقدير معادلة الأجل الطويل والتكامل المشترك للمتغيرات التي تختلف في درجة

سكون السلاسل الزمنية فيها والجمع بينها  $I(1)$ ،  $I(0)$ .

- يمكننا تقدير معادلة التكامل المشترك من خلال معادلة واحدة.

$$exp_t = B_0 + \sum_{i=1}^m \beta_i exp_{t-i} + \sum_{i=1}^n \delta_i pet_{t-i} + \sum_{i=1}^n \gamma REER_{t-i} + \sum_{i=1}^n \theta FDI_{t-i} + \sum_{i=1}^n \phi EXSUB_{t-i} + \varepsilon_t$$

كما يوجد إختبار الحدود الخاص بتقدير معنوية علاقة التكامل المشترك (**Bounds Test**) وذلك

وفقاً لمقارنة القيمة المحسوبة للاختبار والتي تتبع توزيع  $F$  statistics، وقد قام (**Pesaran**) بتطوير

قيم جدولية خاصة بهذا الإختبار وقد جاءت نتائج التحليل للأجل الطويل على النحو التالي:

**ARDL Long Run Form and Bounds Test**

Dependent Variable: D(EXPRTES)

Selected Model: ARDL(4, 3, 0)

Case 2: Restricted Constant and No Trend

Sample: 2005Q1 2017Q2

Included observations: 4

Conditional Error Correction Regression

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	1584.82	674.6019	2.349267	0.0248
EXPRTES(-1)*	-0.259615	0.112926	-2.298987	0.0278
D(PETP(-1))	86.18542	16.29485	5.289119	0.0000
D(REER)**	-41.44398	62.20832	-0.666213	0.5098
D(EXPRTES(-1))	-0.359258	0.146053	-2.459776	0.0191
D(EXPRTES(-2))	-0.192485	0.183417	-1.049439	0.3014
D(EXPRTES(-3))	-0.398897	0.164902	-2.418997	0.0211
D(PETP, 2)	38.80922	6.179171	6.280652	0.0000
D(PETP(-1), 2)	-28.15069	11.91182	-2.363258	0.0240
D(PETP(-2), 2)	-23.68745	8.00436	-2.959318	0.0056
FDI	0.174138	0.082448	2.112087	0.0421
EXSUBSIDES_USD	-1.927131	1.503806	-1.281503	0.2087

\* p-value incompatible with t-Bounds distribution.

\*\* Variable interpreted as  $Z = Z(-1) + D(Z)$ .

Levels Equation

Case 2: Restricted Constant and No Trend

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(PETP)	331.9745	152.0587	2.183199	0.0360
D(REER)	-159.6365	226.3953	-0.705123	0.4855
C	6104.508	689.1338	8.858234	0.0000

EC = EXPRTES - (331.9745\*D (PETP) -159.6365\*D (REER) + 6104.5081)

F-Bounds Test Null Hypothesis: No levels relationship

Test Statistic	Value	Signif.	I(0)	I(1)
Asymptotic: n=1000				
F-statistic	8.027834	10%	2.63	3.35
k	2	5%	3.1	3.87
		2.50%	3.55	4.38
		1%	4.13	5
		Finite Sample: n=50		
Actual Sample Size	46	10%	2.788	3.513
		5%	3.368	4.178
		1%	4.695	5.758
Finite Sample: n=45				
		10%	2.788	3.54
		5%	3.368	4.203
		1%	4.8	5.725

يتضح من النتائج المتحصلة لمعادلة التكامل المشترك إلى معنوية معامل تصحيح الخطأ الذي يقدر بنحو ٢٥ % وهو ما يعني أن الخطأ الذي يحدث في الأجل القصير يتم تصحيحه في أربع فترات زمنية وذلك للوصول إلى معاملات التأثير في الأجل الطويل والموجودة في المعاملات المتحصلة بعاليه (Long Run Coff.)، أما فيما يتعلق ب (Bounds Test) فقد قدرت القيمة المحسوبة ب ٨.٠٢٧٨ في حين كانت القيمة الجدولية تقدر ب ٤.١٣ عند مستوى معنوية ١ %

وهو ما يعنى رفض فرض العدم القائل بأنه لا يوجد علاقة فى الاجل الطويل وهو ما يعنى أنه هناك علاقة تكامل مشترك بين متغيرات النموذج فى الاجل الطويل.

### ج- إختبارات جودة النموذج (Model Goodness of fit):

يوجد العديد من الإختبارات الخاصة بجودة النموذج وذلك للتحقق من سلامة التقديرات وإمكانية إستخدام النموذج فى التنبؤ وذلك على النحو التالى:

- الإختبارات الخاصة بالازدواج الخطي (Multicollinearity).
- الإختبارات المتعلقة بحد الخطأ العشوائي (Residuals Diagnostic).
- الإختبارات المتعلقة بإستقرار النموذج (Stability Test).

### - إختبار الازدواج الخطى للمتغيرات المستقلة (Multicollinearity):

من إفتراضات التى يجب توافرها فى التقدر القائم على طريقة المربعات الصغرة هو عدم وجود إرتباط خطى تام بين المتغيرات المستقلة حيث أن ذلك يؤدى إلى جعل المتغيرات المستقلة غير معنوية فى التأثير وذلك فى حالة وجود إرتباط خطى قوى بين المتغيرات المستقلة، ويمكننا إختبار وجود مشكلة الازدواج الخطى بين المتغيرات المستقلة من خلال (VIF) والذى جاءت نتائجه على النحو التالى:

Variance Inflation Factors

Sample: 2005Q1 2017Q2

Included observations: 48

Variable	Coefficient Variance	Uncentered VIF	Centered VIF
EXPRTES(-1)	0.018995	146.9481	3.464805
EXPRTES(-2)	0.017509	134.0958	3.35654
D(PETP)	38.85268	1.357274	1.357185
D(PETP(-1))	59.95844	2.092641	2.092542
D(REER)	3628.867	1.199507	1.115072
EXSUBSIDES_USD	1.47238	4.946263	1.380574
EXSUBSIDES_USD(-1)	1.465612	4.918751	1.385394
FDI	0.005236	4.116802	1.162949
C	285659.8	59.08871	NA

يتم مقارنة قيمة معامل (Centered Vif) بالرقم ٥ فإذا كانت قيمة المعامل أكبر من ٥ فإن ذلك يعنى أن هناك مشكلة إزدواج خطى بين المتغيرات المفسرة ويلزم إتخاذ الإجراءات الكفيلة بعلاج ذلك، وحيث أن قيمة المعامل لجميع متغيرات النموذج أقل من ٥ فإن ذلك يعنى أن النموذج لا يعانى من مشكلة الازدواج الخطى.

### - الإختبارات المتعلقة بحد الخطأ العشوائى (Residuals Diagnostic):

هناك عدد من الإختبارات المتعلقة بحد الخطأ العشوائى ومنها إختبار إختلاف تباين حد الخطأ (Heteroskedasticity) وأيضاً الارتباط التسلسلى (Serial Correlation) وإختبار مدى اتباع حد الخطأ العشوائى للتوزيع الطبيعى، وقد جاءت نتائج الإختبارات على النحو التالى:

أ- إختبار إختلاف تباين حد الخطأ (Heteroskedasticity test):

Heteroskedasticity Test: ARCH

F-statistic	0.737946	Prob. F(1,43)	0.3951
Obs*R-squared	0.759239	Prob. Chi-Square(1)	0.3836

Test Equation:

Dependent Variable: RESID^2

Method: Least Squares

Sample (adjusted): 2006Q2 2017Q2

Included observations: 45 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	185660.9	43475.61	4.27046	0.0001
RESID^2(-1)	-0.129653	0.150928	-0.859038	0.3951
R-squared	0.016872	Mean dependent var		164434.2
Adjusted R-squared	-0.005991	S.D. dependent var		239242.7
S.E. of regression	239958.4	Akaike info criterion		27.65774
Sum squared resid	2.48E+12	Schwarz criterion		27.73804
Log likelihood	-620.2993	Hannan-Quinn criter.		27.68768
F-statistic	0.737946	Durbin-Watson stat		1.919554
Prob(F-statistic)	0.395083			

تشير نتائج الإختبار إلى عدم وجود مشكلة إختلاف تباين حد الخطأ العشوائى حيث أنه يتم مقارنة (P-value) الخاصة بالإختبار ب ٥% فإذا كانت أكبر من ٥% نقبل فرض العدم والقائل بأنه لا يوجد مشكلة إختلاف تباين حد الخطأ وحيث أن قيمة Chi-Square تساوى ٠.٣٨٣٦ فإن هذا يعنى قبول فرض العدم وهو ما يعنى عدم وجود مشكلة إختلاف تباين حد الخطأ العشوائى.

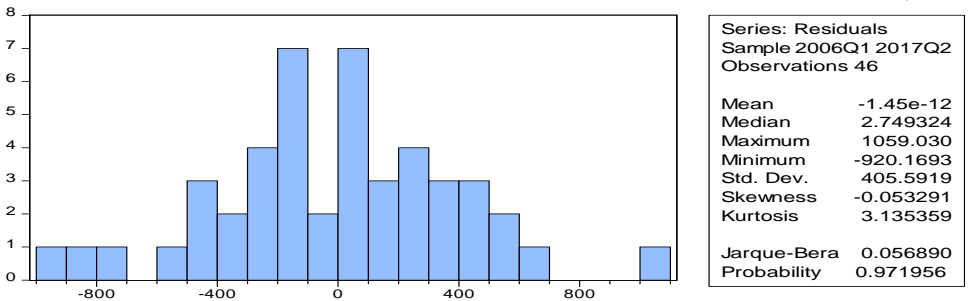
### ب- إختبار الارتباط التسلسلى (Serial Correlation):

وهو الإختبار المتعلق بمدى وجود إرتباط بين أخطاء النموذج فى فترات الإبطاء، ويمكننا إختبار تلك المشكلة من خلال (Breusch Godfrey serial Correlation Test) وقد جاءت نتائج الإختبار على النحو التالى:

F-statistic	1.285537	Prob. F(2,32)	0.2904
Obs*R-squared	3.421052	Prob. Chi-Square(2)	0.1808

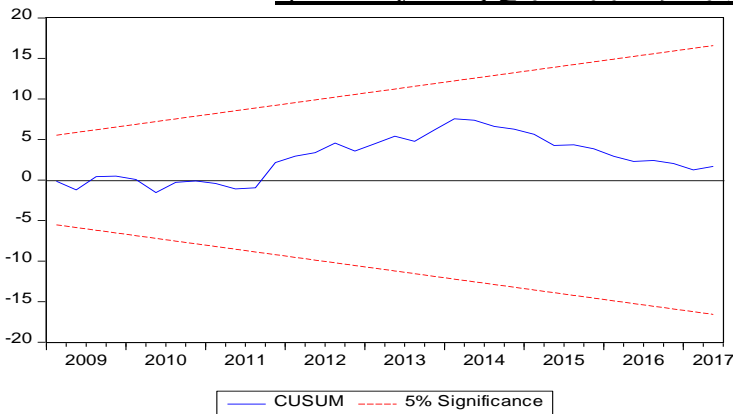
تشير نتائج الإختبار إلى قبول فرض العدم وهو ما يعنى أن النموذج لا يعانى من مشكلة (Serial correlation) حيث أن قيمة (P-value) أكبر من ٥ % وهو ما يعنى عدم وجود مشكلة الإرتباط التسلسلى.

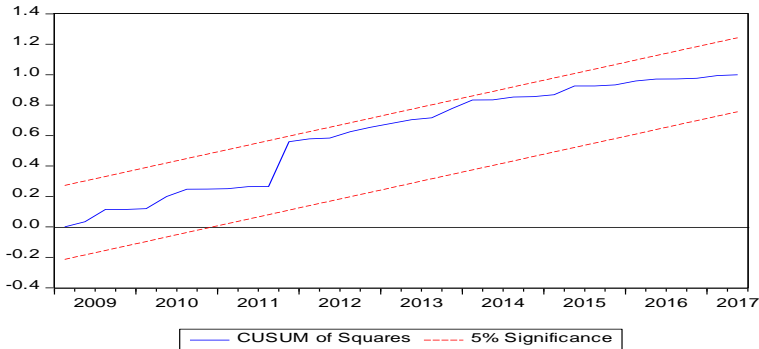
ج- اختبار مدى إتباع حد الخطأ العشوائى للتوزيع الطبيعى (Normality Test):  
حيث أننا قمنا باستخدام إختبار jarque-Bera لإختبار مدى إتباع حد الخطأ العشوائى للتوزيع الطبيعى وقد جاءت نتائج الإختبار على النحو التالى:



تشير نتائج إختبار jarque-Bera إلى إتباع حد الخطأ العشوائى للتوزيع الطبيعى، حيث أن القيمة المحسوبة للاختبار تساوى ٠.٩٧١٩ وهى أكبر من ٠.٠٥، لذا يمكننا قبول فرض العدم القائل بأن سلسلة حد الخطأ العشوائى تتبع التوزيع الطبيعى.

#### - إختبارات إستقرار النموذج (Stability Test):





يشير اختبار الخاص باستقرار النموذج إلى استقرار النموذج الذي تم إعداده ومن ثم إمكانية استخدامه في التنبؤ، حيث أن قيم الخطأ لم تخرج عن حدود الثقة عند ٥ % وفقاً لاختبار الاستقرار الخاصة بالنموذج.

### النتائج:

جاءت النتائج لتثبت عدم صحة الفرض القائل " فاعلية دعم وتنشيط الصادرات في التأثير على الصادرات السلعية المصرية"، حيث تشير نتائج النموذج القياسي إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كلاً من دعم الصادرات والصادرات السلعية المصرية، في حين يوجد علاقة معنوية بين الصادرات السلعية المصرية وأسعار خام برينت (البتترول) حيث لا يزال نسبة جوهرية من الصادرات السلعية المصرية هي من البترول الخام أيضاً يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الصادرات والاستثمار الأجنبي المباشر، عدم وجود علاقة بين سعر الصرف الحقيقي الفعال وبين الصادرات السلعية وهو ما يؤكد على نمطية الصادرات السلعية المصرية وعدم استجابة الطلب العالمي على الصادرات نتيجة التغيرات في سعر الصرف كنتيجة لضعف تنافسية الصادرات المصرية وضعف القاعدة الإنتاجية لقطاع الصناعة المصرية.

### التوصيات:

١. وضع هيكل واضح لبرامج دعم الصادرات بحيث يتم تحديد الزيادة في حجم الصادرات على مستوى كل برنامج من برامج دعم الصادرات وإعطاء الدعم على معدلات نمو الصادرات لدى المصدرين وليس إجمالي قيمة الصادرات كما هو متبع في سياسة الدعم القائمة.
٢. التركيز على دعم القدرات التسويقية في الخارج ودعم المستوى التكنولوجي بشكل أكبر من الدعم النقدي المباشر.

٣. توجيه نسبة من مخصصات الدعم لصغار المصدرين بما يدعم القدرة التنافسية لديهم ويعزز فرص النفاذ للأسواق العالمية.
٤. إعادة تقييم برامج الدعم بشكل دوري كل عام مالي للوقوف على مدى قدرة البرامج على بلوغ المستهدفات الخاصة بها، وإلغاء البرامج التي تفشل في بلوغ أهدافها.

## المراجع

### أولاً: المراجع باللغة العربية:

١. أحمد محمد أحمد، " دور دعم الصادرات في تحسين أداء الميزان التجاري المصري دراسة مقارنة مصر - الصين - تونس"، رسالة ماجستير، كلية التجارة جامعة عين شمس، غير منشورة، ٢٠١٤.
٢. "استراتيجية تنمية الصادرات"، وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية، السنة الأولى، أغسطس ٢٠٠١.
٣. سماح مصطفى، "تقييم سياسات الدعم في الاقتصاد المصري في ظل متطلبات الحوكمة"، الإدارة العامة للبحوث المالية، وزارة المالية، ٢٠١٢.
٤. سعيد عبد العليم عمارة، "منهاج السياسة الاقتصادية وتنمية الصادرات الصناعية في مصر"، كلية التجارة جامعة حلوان، ٢٠٠٠.
٥. علي لطفي، "رؤية حول منظومة الدعم"، المؤتمر الثالث عشر لإدارة الأزمات، كلية التجارة جامعة عين شمس، ٢٠٠٨.
٦. محمود أحمد أمين، "كفاءة وعدالة سياسة الدعم الحكومي في مصر"، رسالة ماجستير، كلية التجارة جامعة عين شمس، غير منشورة، ٢٠٠٩.

### ثانياً: المراجع باللغة الإنجليزية:

- 1- Abdallah ShehataKhattab , ' THE impact of reducing energy subsidies on energy intensive industries in Egypt' , Working Paper No. 124,May 2007.
- 2- Deepika Singh Tomar, "Selected Macro – Economic Variables and its Impact on Chinese and Indian Exports", IOSR Journal of Business and Management (IOSR-JBM) e-ISSN: 2278-487X, p-ISSN: 2319-7668. Volume 16, Issue 3. Ver. II (Feb. 2014), PP 01-08.  
[https://www.stata.com/meeting/chicago16/slides/chicago16\\_kripfganz.pdf](https://www.stata.com/meeting/chicago16/slides/chicago16_kripfganz.pdf)



- 3- Kadir Karagoz, "Determining Factors of Turkey's Export performance: An Empirical analysis", Istanbul Conference of Economics and Finance, ICEF 2015, 22-23 oct. 2015, [www.sciencedirect.com](http://www.sciencedirect.com).
- 4- Muhammad Tariq Majeed, Eatzaz Ahmed, "Determinants of Exports in Developing Countries", the Pakistan Development Review 45:4 Part II, 2006, p.p. 1265-1276.
- 5- Ronald Steenblik, "Subsidy and the environment ", Global subsidies initiative international institute for sustainable development, 25-27 march 2005.
- 6- Steven Cook, "Finite-sample critical values of the Augmented Dickey-Fuller statistic: a note on lag order", Economic Issues, Itol.6, part 2. September 2001, <http://www.economicissues.org.uk/Files/2001/201cCook.pdf>
- 7- Sebastian Kripfganz , Daniel C. Schneider," ardl: Stata module to estimate autoregressive distributed lag models", Stata Conference Chicago, University of Exeter Business School, Department of Economics, Exeter, UK, July 29, 2016.

### Websites:

١ . أسعار خام برنت، وفقاً لقاعدة بيانات منظمة أوبك:

[https://www.opec.org/opec\\_web/en/data\\_graphs/334.htm](https://www.opec.org/opec_web/en/data_graphs/334.htm)

٢ . البنك الدولي:

<https://data.worldbank.org>

٣ . البنك المركزي المصري:

[www.cbe.org.eg](http://www.cbe.org.eg)

<https://www.imf.org>: صندوق النقد الدولي

## الملحق الإحصائي

(١) المتغيرات المستخدمة في التحليل:

القيمة بالمليون دولار

Q	Experts	Petp	REER	FDI	Ex Subsidies
q4 2005	4544.5	57.06	9.568358	1064.9	140
Q12006	4884.9	61.68667	9.402551	1220.1	150
Q2	4994.7	69.62333	9.534424	842.3	132
Q3	5410.8	69.49333	9.402202	1947	172.7
Q4	5255.2	59.68333	9.248973	1366.2	272.7
Q1 2007	5232.5	57.75333	9.198709	1318.3	500
Q2	6119	68.81333	9.213778	1479.9	582.6
Q3	5989.8	74.86	9.10575	3237.1	1418.000744
Q4	7113.3	88.79	8.875906	4007.5	697.295356
Q1 2008	7734.7	96.82667	8.684441	1800.70	-661.261988
Q2	8518	121.4733	8.402758	2007.90	506.203899
Q3	8162.9	114.7433	8.30615	2969.10	248
Q4	5433.4	54.90667	8.59842	4800.40	635.991956
Q1 2009	5657.8	44.40333	8.629684	3482.2	834.876747
Q2	5914.8	58.75333	8.626068	1984.8	2500.695533
Q3	5390.3	68.28	8.276116	1655	753.425008
Q4	6126.4	74.56667	8.284878	2372.6	1147.045273
Q1 2010	5450.4	76.24333	8.254303	1211.3	753.329955
Q2	6906	78.40333	8.442274	2874.5	535.82188
Q3	6102	76.83667	8.472348	1731	1006.524484
Q4	6565.8	86.53667	8.570408	894.8	580.938644
Q1 2011	6243.3	104.9033	8.723723	1706.2	865.754753
Q2	8081.35	117.62	8.810547	2426.2	691.699189
Q3	6764.8	113.4933	8.786818	1597.2	755.29897
Q4	6823.9	109.32	8.823648	656	638.760481
Q1 2012	5532.1	118.49	8.873157	-163.6	794.054117
Q2	5951.1	108.39	8.921289	99	446.483969
Q3	6775.1	109.6433	8.923847	440.1	703
Q4	6833.5	110.0033	9.008378	-858.2	775.455608
Q1 2013	6649.9	112.5567	10.1609	1583.8	769.422793
Q2	6729.6	102.54	10.44747	2816.5	819.030176
Q3	6187.9	110.3767	10.57026	847.1	648.19475
Q4	6910.4	109.2733	10.58195	783.4	564.030675
Q1 2014	6403.43	108.2267	10.71317	1127.7	1037.34505
Q2	6520.9	109.6733	10.91425	995.1	822.154401
Q3	6414.4	101.8333	10.87567	783.4	536.839739
Q4	5930	76.28	10.50387	1350	739.032786
Q1 2015	4752.3	53.97333	10.52645	1036.3	773.06476
Q2	5148.4	61.83667	10.62943	1008.5	531.062715
Q3	4731.1	50.29	10.93942	1321.3	1003.025
Q4	4399.1	43.67	10.94645	1246.1	790.945433
Q1 2016	4275.5	33.90667	11.15102	2547.4	958.104865
Q2	5298.9	45.53	12.48212	1265	947.925002
Q3	5261.4	45.84667	12.3666	1357	615.224992
Q4	5185.1	49.48	19.60494	1755.8	939.023643
Q1 2017	5547.5	53.74667	23.98623	2772.9	929.693661
Q2	5693	49.82	24.7598	1046.9	816.557704
Q3	5839.4	52.08	24.98037	1046.9	293.375
Q4	6215.7	61.35	24.90688	2414.8	303.180111
Q1 2018	6755.8	66.72667	25.50127	2278	974.483956

المصادر: - الاستثمار الأجنبي المباشر - الصادرات: ( الموقع الرسمي للبنك المركزي ) .

- دعم الصادرات: الموقع الرسمي لوزارة المالية تقرير المتابعة ربع سنوي .  
 - سعر الصرف الحقيقي الفعال: الموقع الرسمي لصندوق النقد الدولي .  
 - سعر البترول: الموقع الرسمي لمنظمة الأوبك .

## التحليل الوصفي للمتغيرات:

	EXPORTS	PETP	FDI	REER	EXSUBSIDES_USD
Mean	6027.242	79.01233	1631.09	11.2704	104.8903
Median	5970.45	74.71333	1361.6	9.32559	102.6606
Maximum	8518	121.4733	4800.4	25.5013	444.2428
Minimum	4275.5	33.90667	-858.2	8.2543	11.74422
Std. Dev.	959.0401	25.98472	1030.64	4.89661	68.62268
Skewness	0.482193	0.16996	0.6399	2.21771	2.499926
Kurtosis	3.033752	1.583931	4.11057	6.38239	13.37727
Jarque-Bera Probability	1.939954 0.379092	4.418327 0.109792	5.98175 0.05024	64.8198 0.00000	276.4296 0.00000
Sum	301362.1	3950.617	81554.4	563.518	5244.514
Sum Sq. Dev.	45068138	33085.08	5.2E+07	1174.86	230744.6
Observations	50	50	50	50	50